عمدة الطالب - الشرح الجديد)82(باب دخول مكة

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فنكمل ما تبقى ان شاء الله تعالى قد وصلنا عند قوله رحمه الله باب - 00:00:00

يسن دخول مكة وهنا يشرع المصنف رحمه الله ببيان صفة الحج. خطوة بخطوة كما يقولون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:15

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين. قال المصنف المنصور ابن يونس البهوتي رحمه الله تعالى في كتابه عمدة الطالبين المآرب باب يسن دخول مكة نهارا من اعلاها والمسجد من باب بني شيبة. واذا رأى البيت رفع يديه وقال اللهم انت السلام ومنك السلام - 00:00:33

حيينا ربنا بالسلام. اللهم زد هذا البيت تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة وبرا. وزد من عظمه وشرفه ممن حجه واعتمره تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة وبرا. الحمد لله رب العالمين كما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله. والحمد لله الذي بلغني بيته - 00:00:52

ورآني بذلك اهلا والحمد لله على كل حال. اللهم انك دعوت الى حج بيتك الحرام وقد جئتك لذلك. اللهم تقبل مني واعف عني واصلح لي يعني كله لا اله الا انت يرفع بذلك صوته - 00:01:12

ثم يطوف مطبعا يبتدأ يبتدأ متمتع بطواف العمرة وغيره بطواف القدوم ويبتدأ من الحجر الاسود فيحاذيه بكل بدنه ويستلم ويستلمه ويقبله. فان شقت بيده وقبلها فان شق اشار اليه. ويقول كلما استلمه بسم الله والله اكبر اللهم ايمانا بك - 00:01:26

وتصديقا وتصديقا لكتابك وفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله محمد صلى الله عليه وسلم. ثم يدعو البيت عن يسائيه ويطوف سبعا يضمن الافقي في هذا الطواف ثلاثة ثم يمشي اربعة. يستلم الحجر والركن اليماني فقط كل مرة ولا يقبله. ويقول بين الركن اليماني - 00:01:46

الحجر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وفي بقية طوافه اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا رب اغفر ارحم مهديني ربي اغفر وارحم وهدني السبيل الاقوم وتجاوز عما تعلم وانت الاعز الاكرم. ويذكر ويدعو بما احب ومن لم يكره السبع ولم ينوهه - 00:02:06

او طاف على الشاذ روان او جدار الحجر او عريانا او محدثا او نجسا لم يصح. ثم يصلي ركعتين خلف المقام بالكافرين والاخلاص قال رحمه الله باب يسن دخول مكة نهارا من اعلاها - 00:02:26

يسن دخول مكة نهارا. طبعا الاصل فيما سيأتي في وصف الحج وصفة حج النبي صلى الله عليه وسلم والاصل في ذلك قوله عليه الصلاة والسلام خذوا عني مناسككم فاخذ العلماء صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

وساروا عليها وبينوا من خلال مجموع النصوص الركن منها والواجب والسنة فلان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة نهارا قالوا يسن دخول مكة نهارا واضح من اعلاها من اعلاها - 00:03:08

من منطقة كدأ تسمى كداء معروفة الى اليوم وخرج عليه الصلاة والسلام من منطقة تسمى كدي. ايضا معروفة الى اليوم لذلك من باب الظبط قال العلماء افتح وادخل واخرج واظمم كدي - 00:03:31

ها افتح وادخل واخرج واضمم كدي من اعلاها والمسجد من باب بني شيبة يعني المسجد كان له ابواب النبي صلى الله عليه وسلم

لانه دخل من باب بني شيبة وقال خذوا عني مناسككم فما قلت كما قلت التزم الفقهاء باستحباب كل ما لم يثبت انه ركن او واجب - 00:03:58

وباب بني شيبة ازيل اليوم كان موجود الى عهد قريب وله صورة اه بالابيض والاسود اه ازيلت كل الابواب في التوسعة وتركوا باب بني شيبة اللي سمي فيما بعد باب السلام - 00:04:31

وذلك لتطبيق هذه السنة. ثم بعد ذلك بالتوسعة الاخيرة مو الخيرة هذي اللي قبلها اه ازيل هذا الباب وكان مقره قريب من الكعبة تقريبا عند بئر زمزم انا ادركت بئر زمزم لما كان سردابا. ما ادري ادركته ولا لا؟ لحقتوه عليه - 00:04:51

كان في سرداب ننزل منه داخل الصحن. جنب الكعبة درج ننزل منه ونشرب ماء زمزم تحت ثم بالتوسعة الاخيرة اظن عشرين سنة يمكن حولها ازيل وصار كله سطح واحد فوق هذا تقريبا فوق هذا او قبله بقليل او بعده بقليل كان هنا مقر آآ باب السلام او باب بني شيبة - 00:05:19

والمسجد من باب بني شيبة وبنو شيبة هم بنو شيبة بني بني عبد الدار اه حجبت الكعبة وهم قريشيون طبعا عبدريون من بني عبد الدار وهم جدهم عثمان ابن ابي شيبة صاحب المفتاح - 00:05:46

الذي اه لهم خصلة لا اعتقد ان هناك اسرة اه شاركتهم فيها في هذا العصر وهو توارث باب الكعبة. الى يومنا هذا ليس من عهد النبوة وانما من عهد قصي ابن كلاب. قصي بن كلاب - 00:06:07

بعدما اخذ الكعبة بطريقة او باخرى من جرهم تعرفون القصة او مر عليكم واللي ما يعرفها يقراها في التاريخ قصة طريفة آآ يعني اشترى او باعه بكذا وكذا المهم قصي بن كلاب صار - 00:06:33

الحجابة حجابة الكعبة وتوارثها ابناؤه من بعده الى اليوم مفتاح الكعبة موجود الان في حفيد هذه الاسرة ويتوارثونه الى اليوم لا يفتح لا يفتح باب الكعبة الا بواحد منهم. قد قال النبي عليه الصلاة والسلام خذوها خالدة تالدة الى يوم القيامة لا ينزعها عنكم الا ظالم - 00:06:55

فما نزع عنهم باب الكعبة. حسب علمي في التاريخ ابدا وهذي منقبة ما حصلت لاحد في حسب علمي كم قرن لا نتكلم عن آآ عهد النبوة قبل عهد النبوة سنوات قصي بن كلاب يعني جد السادس او السابع للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:27

ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه طبعا قال واذا رأى البيت رفع يديه. وقال اللهم انت السلام ومنك السلام حيينا ربنا بالسلام هذا آآ مروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رواه ابن ابي شيبة وغيره وثبت ايضا عن سعيد ابن المسيب - 00:07:52

رحمه الله انهم كانوا يدعون بهذا الدعاء اذا شرعوا في الطواف يرفع ايديه اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام اللهم زد هذا البيت تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة وبرا. وزد من عظمه وشرفه ممن حج - 00:08:15

واعتمره تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة وبرا وهذا ايضا آآ رواه الامام الشافعي عن ابن جريج عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو مرسل لكن يعني مروي عن النبي عليه الصلاة والسلام واعتمده الفقهاء. والامام احمد رحمه الله اه في باب الاذكار - 00:08:36

والادعية يتساهل وهذا مذهبه في باب لا لا يدقق في اسانيد ما ورد من ادعية واذكار. على اعتبار ان معانيها صحيحة وانها خير من يعني ما دام مروية قد تكون صحيحة - 00:09:01

وان كانت ضعيفة الا انه لا يتشدد. وهذا مذهبه معروف. الامام احمد. لذلك تجدون في بعض الابواب اذكار ما ثبت انها صحيحة في من حيث السند ويعني مذهبه رحمه الله اعتماد هذا لان معناها صحيحا ولانها آآ يعني قد تصح وقد - 00:09:24

تكون ثابتة عن صحابي لكنها مرفوعا مثلا لم تثبت الحمد لله رب العالمين كما هو اهله. وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله. والحمد لله الذي بلغني بيته ورآني ذلك اهلا لان هذا اصطفاء من الله سبحانه وتعالى - 00:09:45

ليس كل من يرغب بزيارة البيت الحرام ييسر له. ان يختارك الله عز وجل لذلك فهذه نعمة توجب الشكر والحمد لله على كل حال. اللهم انك دعوت الى حج بيتك الحرام وقد جئتك لذلك. اللهم تقبل مني واعف عني واصلحني - 00:10:03

لي شأني كله لا اله الا انت. يرفع بذلك صوته لكن ليس بمقدار ازعاج الناس. وانما بحيث يسمع نفسه ثم يطوف مطبعا. والاضطباع هو

اخراج الكتف الايمن وجعل طرفي الرداء على الكتف الايسر - 00:10:23
جعل طرفي الرداء على الكتف الايسر وامراره من تحت ابط اليمنى فتظهر الكتف اليمنى واصل ذلك اه عمرة النبي صلى الله عليه وسلم عمرة القضاء وهي العمرة التي اعتمرها النبي صلى الله عليه وسلم بعد مرور عام من الحديبية. فقد انتشرت اشاعة - 00:10:50
بين اهل مكة ان المسلمين قد اوهنتهم حمى يثرب فكان الاتفاق في صلح الحديبية اذا جاء العام القادم يخرج اهل مكة من مكة يخلونها ثلاثة ايام يخلونها للمسلمين الاتفاق يرجع المسلمون هذه السنة - 00:11:19
وبعد مرور سنة في ذي القعدة السنة القادمة يأتي المسلمون محرمين ويخلي اهل مكة مكة ثلاثة ايام وهذا ما حصل فكان اهل مكة انتشرت عندهم اشاعة ان اهل المدينة قد اوهنتهم حمى يثرب - 00:11:45
فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يظهر قوة المسلمين. وان يفند هذه الاشاعة لان اذا انتشر عند هؤلاء ضعف المسلمين سيطمعون فيهم. فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يزيل هذا. فامر - 00:12:07
بامرين امرهم بالاطباع لان الاطباع يظهر ايش؟ قوة الانسان بشكل او باخر وامرهم بالرمل والرمل هو آآ سرعة المشي مع تقارب الخطى وهو فوق المشي ودون الهرولة. مو هرولة؟ هرولة فيها قفز - 00:12:28
هرولة فيها شيء من القفص. الرمل لا فوق المشي ودون الهرولة. مشي سريع مع تقارب فان قال قائل اما وقد زال السبب فلماذا لم يزل الحكم يعني الان بعد تلك السنة خلاص - 00:13:00
انتهت الاشكالية صح ولا لا؟ والحكمة من هذا زالت الجواب ان بعض الاحكام تثورها علة زائلة فتبقيها الشريعة تخليدا آآ تلك الحادثة عندك مثلا السعي بين الصفا والمروة بكبره له قصة قصة هاجر صح ولا لا؟ عليها السلام ام اسماعيل - 00:13:27
سعة بين الصفا والمروة سبعا فخلد الله عز وجل تلك الخطوات وامر الناس بان يسيروا على خطواتها. على خطوات امرأة صالحة. استسلمت لامر الله والغت حظوظ نفسها واستسلمت وانقادت لما جاء به رب العالمين سبحانه وتعالى فاكرمها الله - 00:14:08
بان اخرج شق لها الارض وامر اهل الارض ان يسيروا على خطواتها. شق لها الارض بماء الى يوم القيامة. ينبع وهو ماء زمزم وامر الناس ان يسيروا على خطواتها الى يوم القيامة. غصب مطيب. ركن من اركان - 00:14:35
لا يصح اسلام انسان الا به وركن من اركان الحج السعي. والحج ركن من اركان الاسلام. تخيلوا ركن من اركان الاسلام ركن فيه وهو السعي هو مشي على خطوات امرأة صالحة - 00:14:59
شوفوا مكانة المرأة في الاسلام وهي هاجر خلد الله تلك الخطوات. ولذلك الله سبحانه وتعالى يخلد احيانا احكام. عندك مثلا سرية صلاة الظهر والعصر وجهرية المغرب والعشاء ما اصلها؟ خوف المسلمين من جهرهم بالصلاة في مكة في النهار - 00:15:20
ومع ذلك ثبت الحكم. فاحيانا احكام تثورها علل تزول. لكنها تبقى تقليدا وتذكيرا للمسلمين بتلك القصص والحكايا حتى الانسان وهو يطوف وهو يسعى وهو يصلي كيف كان المسلمون؟ وكيف صاروا؟ وهذا - 00:15:45
يرشدنا الى اهمية اقتران السيرة النبوية والحكم الشرعية مع المسائل الفقهية دين واحد فلابد ان تستحضر من من اين لماذا الاطباع هذا ما يعرفه الا من عرف السيرة وكذلك الرمل فهناك نوع من الارتباط - 00:16:15
فيطوف مطبعا يبتدأ متمتع بطواف العمرة وغيره بطواف القدوم المتمتع مر معنا هو الذي يحرم بعمرة فيتمتع يحرم ويعتمر عمرة كاملة ثم يتحلل ثم يحرم بعد ذلك بالحج اما المفرد والقارن فلا عمرة عليه - 00:16:43
فيستحب له ان يطوف طوافا يسمى طواف القدوم. وهو سنة وانواع الطوافات او الاطوفة مجملها سبعة سبع انواع اللي راح تمر معانا واحد طواف القدوم وهو سنة اثنين طواف الافاضة - 00:17:06
وهو ركن من اركان الحج شنو هذا الماي طفوا اثنين طواف الافاضة ويسمى طواف الزيارة. هو نفسه يسمى طواف الزيارة. طواف الافاضة. طواف الحج. طواف الركن. كلها نفس الاسم ثلاثة طواف العمرة - 00:17:42
وهو ركن من اركان العمرة اربعة طواف التطوع وهو سنة ان يطوف الانسان اية ساعة شاء من ليل او نهار اربعة عفوا كم صار؟ خمسة

طواف تحية المسجد الحرام فان الانسان اذا دخل المسجد الحرام - 00:18:14
تحيته ايش الطواف صح ولا لا ستة طواف النذر ان ينذر الانسان ان يطوف فيطوف ويكون واجبا سبعة طواف الوداع هذي سبعة انواع لا ثامن لها اللي تمر معاك في كتب الفقه - 00:18:45
وقد نظمتها في بيت واحد بيت واحد على سبيل التورية. على سبيل التورية يعني كل كلمة في البيت تشير الى نوع من انواع الطواف يعني البيت اه واحد فيه كل كلمة فيه اذا حفظت البيت تحفظ انواع الطواف السبعة. اقول فيه قدم الزائر - 00:19:11
طوعا فاعتمر قدم الزائر طوعا فاعتمر ثم حي بالوداع من نذر قدم الزائر طوعا فاعتمر ثم حيا بالوداع من نذر قدم هذا طواف شنو؟ القدوم. الزائر طواف الزيارة اللي هو نفسه طواف الافاضة طواف الحج - 00:19:39
طوعا تطوع فاعتمر العمرة. ثم حي طواف تحية المسجد الحرام. بالوداع طواف الوداع. من نذر طواف النذر واضح؟ هنا اشار الى طوافين فقال يطوف يبتدئ متمتع بطواف العمرة وغيره بطواف القدوم. وهو سنة - 00:20:17
ويجوز المفرد والقارن اذا طاف القدوم ان يكتفي به ويجوز ان يقدم سعي الحج فاذا طاف للقدوم وسعى سعي الحج لا يكون عليه في يوم العيد الا فقط طواف طواف واحد - 00:20:42
بس اذا هذا المفرد والقارن اذا طاف للقدوم وسعى للحج لا يروح ينسى ويحلق لأ يبقى فيه احرامه الى الى شنو؟ الى التحلل في يوم العيد قال ويبتدأ من الحجر الاسود فيحاذيه بكل بدنه - 00:21:07
يعني يذهب الى الحجر الاسود مثل ما قلنا يطبع ويستقبله ويحاذيه بكل بدنة بمعنى متى او اين بالظبط تبدأ الطواف؟ ظابطه يا احبة انك اذا وقفت قبالة الحجر الاسود ترى - 00:21:36
الركن اليماني والركن التالي واضح؟ الان اذا وقفت على جنب الكعبة كم زاوية ترى؟ زاويتين مفروض صح اذا وقفت سيدا راح تشوف زاوية الحجر الاسود واليماني. فاذا مشيت شوي ما راح تبين - 00:22:02
اذا وصلت الى موضع ترى فيه ثلاث زوايا هني تقدر تبدي الطواف واضح واضح الفكرة مو شرط بالظبط على الحجر الاسود وهناك قديما ما ادري لحقتوا عليه ولا لا كان فيه خط رخام اسود - 00:22:24
كان مسبب اشكالية وزين سووا لما شالوا صراحة. لانه كانوا الناس تعتقد انه لازم على الخط بالضبط وفي ناس توقف تدعي على الخط وتعطل الناس. لا لا تحاذي الحجر الاسود - 00:22:47
بحيث ترى ثلاث زوايا من الكعبة ترى زاوية الحجر الاسود والزاوية اليمين واليسار ويستلمه ويقبله. طبعا هذا اذا تمكن يعني يستلمه بيده ثم يقبله. فان شق ما قدر يقبله بيده. يقبله مباشرة. فبيده ويقبله - 00:23:04
يعني اذا ما قدر فقط قدر انه يمد ايده ويلمس الحجر يلمسه ويقبله فان شق عليه حتى ما قدر يستلمه. وهو مع الاسف حالنا اليوم اشار اليه فقط اشارة ويقول كلما استلمه بسم الله والله اكبر. اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك - 00:23:27
محمد صلى الله عليه وسلم وهذا مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا. ثم يجعل البيت عن يساره ويطوف سبعا كما تعلمون الافقي في هذا الطواف ثلاثا. الافقي هو من ليس من اهل مكة - 00:23:55
اي بيته يبعد عن مكة مسافة قصر فاكثر هذا الافقي اما من كان بيته دون مسافة قصر عن مكة فهذا مكي ليس بافقي فليس عليه رمل. الرمل للافاق فقط او الافق - 00:24:19
ويرمل الافقي في هذا الطواف ثلاثا ثم يمشي اربعا. والرمل عرفناه قبل قليل هو سرعة المشي مع تقارب الخطى يستلم الحجر والركن اليماني فقط كل مرة ولا يقبله الركن اليماني لا يقبل يستلمه فقط - 00:24:41
ماذا لا يستلم الا الحجر الاسود الركن اليماني. ليش ما نستلم بقية الاركان من يعرف صحيح بس ليش من يقول لي ليش اختص استلام الاركان اركان الكعبة بالحجر الاسود واليماني بس - 00:25:01
ولا واحد يعرف لها قصص صح بس شنو القصة الكعبة هل مبنية اليوم على قواعد ابراهيم فقط زاويتان على قواعد ابراهيم الحجر

الاسود اليماني الزاويتان الاخريان ترى هذا وسط الكعبة مو زاوية الكعبة - 00:25:29
المفروض الكعبة اطول. تعرفون القصة ان قريش قصرت عليهم النفقة فبنوا الى هنا وبضعوا سورا واضح؟ فها هذا اصلا ليس زاوية الكعبة هذا تقريبا وسط الكعبة زاوية الكعبة الاخرى غير موجودة - 00:26:10
والزاوية الرابعة غير موجودة واضح لذلك لا يستلم الا الركنان الحقيقيان الكعبة اللذان هما فعلا كانا على ايام ابراهيم عليه السلام واضح طيب قال ويقول بين الركن اليماني والحجر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:26:33
رواه الامام الشافعي حديث عبدالله بن الساب رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي بقية طوافه اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا. وذنبا مغفورا رب اغفر وارحم واهدني السبيل الاقوم. وتجاوز عما - 00:27:02
وانت الاعز الاكرم ويذكر ويدعو بما احب ليس هناك دعاء خاص للطواف آآ الا ما ورد عن الصحابة اللي ذكرناه هنا رضي الله عنهم وعن النبي عليه الصلاة والسلام بين الركن - 00:27:17
والحجر ويدعو بما شاء فهو من مواطن اجابة الدعاء. ومن لم يكمل السبع او لم ينوه كيف يعني لم ينويه يعني مشى يدور واحد مثلا يدور واحد وينك يا فلان وينك يا فلان وهو يدور لقى نفسه طاف سبعة - 00:27:31
قال خلاص ما دام طفت سبعة لا لا ما ينفع لابد شنو النية نية الطواف من لم يكمل السبع يعني طاف ست اشواط ومشى ما اجزأه او لم ينويه او نكسه شنو يعني نكسه - 00:27:52
يعني طاف العكس خلى الكعبة على يمينه او خلى الكعبة على يساره بس طاف يعني على الخلف رجع القهقرة وهنا تنبيه مهم خطأ يقع فيه بعض الناس بعض الناس خصوصا اللي يقودون المجموعات الكبيرة - 00:28:11
وهو يمشي يلتفت عليهم على اساس يتأكد منه ومنهم كذا ويمشي خطوات جاعلا الكعبة عن يساره عن يمينه يبي يشيك عليهم لا يظيعون او شي يمشي خطوات للوراء وبعدين يرد يتعدل هذا طوافه باطل - 00:28:34
لانه لا بد ان تجعل الكعبة عن يسارك طيلة الاشواط في كل الطواف واضح؟ ما يصير تلف وتخلي الكعبة عن يمينك وانت تمشي ولو خطوة واحدة لذلك قال ومن لم يكمل السبع او لم ينوه او نكسه. يعني طاف العكس او خلى الكعبة عن يمينه. او طاف على الشاذروان - 00:28:57
او جدار الحجر. الشاذروان هو ما خرج مع في اسفل الكعبة في قاعدتها اقترب منكم الى الكعبة يجد ان الكعبة في اسفلها في رخام مائل. في القاعدة في بعض الشباب - 00:29:29
يمشي عليه يمسك استار الكعبة ويمشي عليه. هذا ما طاف حول الكعبة. هذا طاف على الكعبة لان هذا الجزء من الكعبة المطلوب منك ان تطوف على الكعبة لكن اذا مشيت على جزء منها ما اعتبر طفت عليها - 00:29:53
واضح؟ فمن طاف ما ما يعتد بطوافه هذا. على الشاذروان اللي هو ما زاد من في اسفل الكعبة من قاعدة في اسفلها او الحجر مثل ما ذكر او جدار الحجر. الحجر وهو السور القصير الذي آآ في اخر الكعبة هنا - 00:30:15
هو في حقيقته جزء من الكعبة فمن صعد بعظ الناس ممكن من الزحمة يصعد يبي يختصر يمشي على السور وينقز الجهة الثانية هذا ما له طواف ان هذا جزء من الكعبة فهو لم يطوف حولها - 00:30:38
او عريانا يعني غير مستور العورة ما يصح من شروط صحة الطواف ستر العورة او محدثا او نجسا طهارة شرط لصحة الطواف يجب ان يكون متطهرا من النجس والحدث الاصغر والاكبر - 00:30:56
لابد وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال الطواف بالبيت صلاة يرفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام الطواف بالبيت صلاة الا انه اذن لكم في الكلام فيه - 00:31:20
واضح يا احبة قال ثم يصلي ركعتين خلف المقام بالكافرين والاخلاص ندبا هاتان ركعتا الطواف. وهي من الصلوات المستثناة في اه صلاة في الوقت النهي. تذكرون؟ مر معنا في كتاب الصلاة في صلوات مستثناة. هذي منها لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:34
قال يا بني عبدي مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت او صلى ايت ساعة شاء من ليل او نهار. وهي سنة من لم يصلها طوافه صحيح

لكنه ترك سنة. ولا يشترط ان تكون خلف المقام مباشرة - 00:32:05
بل اذا كان فيه مضايقة للمسلمين لا يجوز فلك ان تصلي في اي مكان في الحرم. بل لك ان تصلي خارج المسجد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ثبت انه صلاها في مرة من المرات في ذي طوى. يعني وهو مسافر من مكة - 00:32:22
تقريبا خارج مكة فلا يشترط ان تكون خلف المقام. وذكر العلماء من حكمة تخصيص هاتين السورتين الاخلاص سورة الكافرين الكافرين او سورة الكافرون على الحكاية والاخلاص اه تحقيق التوحيد وان طوافنا بالكعبة - 00:32:43
ليس تعظيما لذات الكعبة وذات الاحجار. وانما هو انقياد للملك الجبار سبحانه وتعالى فنحن نقول بعد الطواف قل يا ايها الكافرون وهذا بمثابة النفي لا اله والاخلاص بمثابة الاثبات الا الله - 00:33:11
نفي واثبات وهي تطابق اه شطري كلمة التوحيد. لا اله الا الله. وعمر بن الخطاب رضي الله عنه اه قال كلمته المشهورة لما قبل الحجر اني في البخاري اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - 00:33:34
وهو تحقيق للتوحيد وتنبيه للانسان انك عبد لله وان هذه الكعبة التي تطوف حولها ما هي الا امر من اوامر الله تنفذه ليست آآ مقدسة بمعنى انها لها آآ شيء من خصائص العبودية لله - 00:34:02
خصائص العبودية او التعظيم. لذلك من المستقر عند العلماء ان هدم الكعبة اهون من قتل مسلم مثلا لو خيرنا يقتل انسان ولا تهدم الكعبة نقول اهدم الكعبة قتل مسلم اعظم عند الله من هدم الكعبة. لانه اذا هدمت الكعبة تبنى مرة اخرى - 00:34:26
بحجارة اخرى واضح؟ فالمقصود من هذا كله اقامة ذكر الله عز وجل واقامة التوحيد نعم تفضل يا شيخ احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل ثم يستلم الحجر ثم يخرج للسعي من باب الصفا فيلقاه حتى يرى البيت ويكبر ثلاثا ويقول ثلاثا - 00:34:49
الحمد لله على ما هدانا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير - 00:35:10
لا اله الا الله وحده صدق وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ويدعو بما احب ثم ينزل ثم ينزل يمشي الى قرب العلم الاول بستة اذرع. فيسعى سعيا شديدا الى العلم الاخر. ثم يمشي ويرقى المروة ويقول ما قال - 00:35:20
على الصفا ثم ينزل فيمشي في موضع في موضع مشيه ويسعى في موضع سعيه الى الصفا يفعل ذلك سبعا. ذهابه سعيه ورجوعه اخرى ويقول فيه ربي اغفر وارحم واعف عما تعلم وانت العز الاكرم - 00:35:37
وان بدأ بالمروة سقط الشوط الاول وتسن فيه الطهارة والسترة وتشترط نيته وموالاته وكونه بعد طواف ثم ان كان متمتعا قصر من شعره كله وتحلل ان لم يكن معه هدي والا حل اذا فرغ منه - 00:35:51
حجي واذا شرع المتمتع في الطواف قطع التربية ولا بأس بها في طواف القدوم سره نعم اصلا ثم يستلم الحجر الان بعد ما خلصنا من الطواف واردنا ان نسعى نرجع يعني بعد ما يطوف يصلي ركعتين ثم يرجع - 00:36:07
فيستلم الحجر سؤال هنا فان ما تيسر يعني زحمة. مثل غالب الحال اليوم هل اشير من بعيد اشير من بعيد؟ لا ما في اشارة من بعيد خلاص ما في اصلي واروح - 00:36:25
ثم يخرج للسعي من باب الصفا ليش قال يخرج؟ لان المسعى خارج الحرم قبل كان المسعى برا ترى. يعني يطلع من الباب في سوق وفي ناس بعدين يروح يسعى تخيلتم - 00:36:49
كان السعي بين الصفا والمروة يمينك ويسارك اسواق كان مكان مفتوح مؤخرا صار ضمن الحرم ترى لكن قديما كان مكان مفتوح. شارع بل الى عهد قريب كانت السيارات تسقط تقريبا عند المسعى - 00:37:07
فلذلك قالوا يجوز للحائض ان تدخل المسعى. على اعتبار انه ليس من المسجد قال اه ثم يخرج للسعي من باب الصفا فيرقاه حتى يرى البيت. وكان الكعبة ترى ويكبر ثلاثا الله اكبر الله اكبر الله اكبر ويقول ثلاثا الحمدلله على ما هدانا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:37:28
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

ويدعو بما احب ثلاث مرات وهذا ثابت في صحيح مسلم. حديث صفة الحج حديث جابر رضي الله عنه - 00:37:53
وهنا طبعا يتلو اية ان الصفا والمروة من شعائر الله. كما ثبت في حديث جابر ايضا رضي الله عنه في صفة الحج ثم ينزل يمشي ينزل يبدأ السعي الى قرب العلم الاول اللي هو الاخظر هذا - 00:38:14
بستة اذرع يعني هو في حقيقته المنصوب بدء السعي قبله بستة اذرع ستة اذرع يعني تقريبا اتكلم عن ثلاثة متر قبله بثلاثة متر من ان الذراع تقريبا نص متر اربعين سانتي الى نص متر - 00:38:31
ستة اذرع نتكلم عن ثلاثة متر وشوي فيسعى سعيا شديدا الى العلم الاخر. يجري او يهرول. ثم يمشي ويرقى المروة يصل الى المروة ويقول ما قاله على الصفا. ما عدا الاية. الاية بس اول مرة - 00:38:50
ثم ينزل فيمشي في موضع مشيه ويسعى في موضع سعيه الى الصفاء. يفعل ذلك سبعا ذهابه سعيه ورجوعه اخرى. يعني شوط بروحة وشوط ردة ويقول فيه رب اغفر وارحم واعف عما تعلم. وانت الاعز الاكرم. ثابت هذا عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:39:10
انه كان يقول في السعي وان بدأ بالمروة سقط الشوط الاول اذا بدأ بالمروة راح ينتهي بالصفا. راح يكون الساعة كم ستة نقول اكمل الى المروحة حتى تكمل السبعة. واضح - 00:39:39
طيب سؤال لو كان صامتا ما قال ولا كلمة ونوى السعي وبدأ من الصفا والمروة الى طاف سبع وما قال ولا كلمة سعيه صحيح؟ جواب صحيح فقط ترك سنن كل الكلام في السعي الادعية وهذا كله سنة - 00:39:55
لو واحد ساكت وسعى وهو ساكت سعيه صحيح ولكن طبعا فاته خير وفاته اجر الدعاء واجر السنة وتسن فيه الطهارة فلا تشترط يعني لو واحد خلص طواف وانتقض وضوءه. نقول له كمل سعيك - 00:40:18
لا يشترط الطهارة والسترة قد يقول قائل طيب شلون يعني يطوف يسعى عاري يعني يجوز؟ يجوز يسعى عاري اه شلون نقول تسن له السترة سترة يعني ستر العورة كيف نجمع يسن مع ان او ستر العورة واجب اصلا - 00:40:41
لا اتكلم عن سترة بشكل عام. ستر العورة. ها انه ما يبطل واضح؟ يعني اه هو واجب عليه ان يستر عورته من حيث الاصل. لكن لو واحد طاف دون ان - 00:41:09
يستر عورته يأثم وسعيه صحيح. هذا معنى قوله يسن. مو يعني عادي تسويها. يعني لا يشترط لصحته ستر العورة واضح الفكرة يا اخوان وتسن فيه الطهارة والسترة. وتشترط نيته وموالاته. وكونه بعد طواف نسك. وهذا تنبيه مهم - 00:41:30
يغفل عنه بعض الناس الطهارة والسترة سنة. بس في ثلاث اشياء شرط في صحة السعي واحد النية شرط نيته مثل ما قلنا قبل شوي اذا كان ماشي بدون نية سعي معاه ما يصح سعيه - 00:41:56
وموالاته يعني ما يجوز تقطع الشوط عن الشوط اذا قطعت بطل سعيك تعيد من اول بعض الناس يقعد يريح ويسولف بعدين يكمل لا لا لا خلص سعيك من شروطه الموالاة وكونه بعد طواف نسك. ما في سعي قبل ما في طواف قبله - 00:42:16
لابد لكل سعي من طواف قبله واضح طيب ثم ان كان متمتعا الان متمتع قصر من شعره كله وتحلل ان لم يكن معه هدي. اما اذا كان معه هدي مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل له ان يحل - 00:42:45
والنبي عليه الصلاة والسلام بين ذلك. من معه هدي لا يجوز ان يتحلل حتى يبلغ الهدي محله. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من عمري ما استدبرت لما سقت الهدي - 00:43:09
ولجعلتها عمرة ها اليوم طبعا هذه سنة اندثرت. سنة سوق الهدي من خارج الحرم ما عادت موجودة اليوم يعني كان يأتي الانسان المحرم بهديه معه. الى مكة. اليوم بسبب وسائل النقل وظروف النقل صعبت. ما صارت مستحيلة - 00:43:23
ممكن واحد يسويها بوانيت عادي. لكن صارت صعبة وهي سنة ترى سوق الهدي من خارج مكة هذي سنة والا يعني ما كان معه هدي حل. اذا فرغ من حجه والا يعني اذا كان معه هدي لابد ان فرغ من حجه - 00:43:44
واذا شرع المتمتع في الطواف قطع التلبية ولا بأس بها في طواف القدوم سراء. احنا قلنا اذا احرم يلبي صح؟ الى متى قاعدة التلبية

الى ان يشرع في التحلل. ومتى يشرع المعتمر في التحلل؟ اول الطواف. يعني - 00:44:05
تتلبي اذا بدأت الطواف تقطع التلبية. هذا انت يا معتمر متمتع. اما المفرد والقارن ما التلبية مع طواف القدوم لانه محرم. فلا بأس ان يلبي سرا. وهو في طوافه طيب نقف هنا ان شاء الله - 00:44:25
ونسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد في اسئلة؟ طيب ناخذ الاسئلة؟ تفضل. احسن الله اليكم يقول السائل من يعاني من مشكلة قظم الاظافر الصوت مو واظح مرة ثانية؟ من يعاني من مشكلة قضم - 00:44:46
اظافر هل يجب عليه شيء اذا قظمهما وهو محرم في القاعدة اذا فعلها ناسيا متعود وقلم اظافره اذا قرم ثلاث اظافر فاكثر عليه فدية حتى لو كان ناسي فنسي انه يرفع عنه الاثم. لكن لا يرفع عنه الفدية - 00:45:02
السلام عليكم يقول في حال عرض المسائل نرجو اذا كان ايش؟ عرض عرض المسائل نرجو اذا كان هناك رأي راجح في المسألة غير المذهب ذكره لان ذلك يوجد عندنا اشكالات كثيرة حيث ان المسائل بالنسبة انا محفوظة باقوال اخرى - 00:45:22
اه هذي طبعا مسألة آآ هنا احنا في الدرس نفك معاني المتن. هذا متن عندنا في المذهب الحنبلي. نشرح المتن نفسه وليست القضية قظية عرظ مذاهب لسنا بصدد فقه مقارن. احنا بصدد اه شرح متن هذا المتن في الفقه الحنبلي. تمام؟ اذا كان في ذهنك مسألة - 00:45:42
مثلا آآ فتوى اخرى هذا شأنك. يعني ما ما يؤثر لان انت في ذهنك مسألة وممكن واحد في ذهنه مسألة اخرى فتوى اخرى. طيب هل هذا المتن ندرسه؟ يجوز لنا ان نعمل فيه - 00:46:10
نعم اكيد ان هذا ما قرره علماء صح ولا لا طيب هل يجب ان نعمل فيه الجواب لا. هل يجوز؟ يجوز بلا شك. من اوله الى اخره. لانه في النهاية - 00:46:28
اه كلام علماء صحيح في بعض مسائل خلافية فيها اقوال اخرى نعم لكن هذا القول كله الاقوال اللي فيه معتبرة ويشكل مذهب من المذاهب الفقهية الاربعة هل يجب؟ لا. المذهب نفسه يقول لا يجب - 00:46:44
انت تمذهب بالمذهب طيب ما الواجب عليك؟ لك ان تأخذ بالمذهب وتعمل فيه ولك ان تستفتي من تثق بدينه وعلمه وتعمل بكلامه حتى لو خالف المذهب ما عندنا مشكلة في ذلك - 00:47:05
وهذي مسألة طويلة طبعا تكلمت عنها عدة مرات اه من اراد الاستزادة منها فلي ندوة قبل خمس سنوات بالاشتراك مع فضيلة الشيخ الدكتور سامي الصقير موجودة في اليوتيوب عنوانها طالب العلم بين المذهبية واللامذهبية - 00:47:19
اه من اراد الاستزادة من هذا المسألة وما فيها من هذا يرجع الى هذه المحاضرة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الصعود فوق الكعبة الصعود فوق الكعبة دخول الكعبة بشكل عام - 00:47:42
سواء داخلها او فوقها او داخل الحجر ليس سنة والنبي صلى الله عليه وسلم ما امر الناس بدخولها ولكنه دخلها عليه الصلاة والسلام وصلى ركعتين في الداخل. لكن ليس سنة. فمن لم يدخلها ما فاته سنة ولا شيء. والذي دخلها - 00:48:00
ما فعل امرا محظورا يعني النبي عليه الصلاة والسلام دخله هو فقط يقول العلماء من صلى الفرض داخل الكعبة صلاته باطلة لكن الناس لا تصح. نعم الله عليكم يقول السائل هل يشترط الموالاة بين الطواف والسعي؟ يعني لو طاف وتعب وتعب هل يجوز ان يعود للسكن وارتاح ثم يعود ويكمل ويسعى - 00:48:20
اشترط الموالاة نعم بين الطواف والسعي. لابد ان يكون السعي وراء الطواف مباشرة ما في مانع انه يريح شوي بس ما يفصل بفاصل طويل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شيخنا احسن الله اليكم - 00:48:43
ما ضابط الموالاة في السعي؟ هل اذا جلس احدهم يدعو عند الصفا؟ او او المروة لفترة طويلة خمس دقائق مثلا اكره فاكثر هل هذا يقطع السعي املا جزاكم الله خيرا. نقول عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:49:00
طبعا ما في ضابط محدد الضابط هو العرف. اما الدعاء في السعي فهذا مهما طال لان انت قاعد تسعى. اذا تقصد الدعاء قبل قبل

بداية كل شوط في السعي فهذا لو قعدت ساعة - 00:49:14
لان هذا انت قاعد تسعى نتكلم عن اللي جالس ما يسوي شي اما الدعاء فهذا ضمن العبادة لا يظر ان شاء الله نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يصل الانسان لمنزلة المتقين؟ وهل اذا اذنب ذنبا عظيما لا يكون بهذه المنزلة - 00:49:28
هذي مسألة يعني تطول بعض المقاطع لو ترجع ببعض المقاطع اجبت عن شيء شبيه بهذا السؤال. نعم سؤال يا احبة بالعطار اي شافعي شرح عمدة الاحكام للعطار الشافعي مطبوع في ثلاث مجلدات - 00:49:45
شرح مختصر هو عن مذهب الشافعي نعم لا هو شرح فيه فوائد طبعا اللغوية وكذا كلها ما في فرق لكن في الفقهيات هو شافعي مثل ما ان السفارين انشرحوا العمدة في كتاب كشف اللثام وفي الجانب الفقهي جاء بالمذهب الحنبلي - 00:50:14
فالجوانب الفقهية في كل شارح اه بعضهم يميل الى مذهبه فاذا اردت ان تقرأ شرح عمدة الاحكام. حنبلي عندك شرح السفاريني اسمه كشف اللثام مطبوع متابعين اه الكويت وانت رايح السعي - 00:50:37
يعني قبيل وصولك الى السعي نعم. وانت مقبل على السعي تتلوها نعم لا نذبحه اذا ذبحته خلاص تقدر تتحلل وبعدين توزعه على الفقراء جزاكم الله خير نلتقيكم ان شاء الله في الدروس القادمة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:51:05